



أكدت روايات متطابقة لشهداء أن جنوداً انشقوا عن القوات الحكومية السورية رفضوا إطلاق النار على سكان المدينة، ورفضوا مغادرتها، وشاركوا في "المقاومة" إلى جانب أهالي جسر الشغور.

ونقلت وكالة "أسوشيتيد برس" عن أحد السكان أن جنوداً انشقوا عن الجيش ظلوا في المدينة للقتال إلى جانب سكانها. وأوضح الشاهد أن بعض سكان المدينة قرروا أيضاً البقاء "لقتال بأيديهم العارية" ضد قوى الأمن، مشيراً إلى أنهم عزل وليسوا مسلحين كما تقول السلطات.

فيما قالت "اللجنة التنسيقية السورية" التي توثق للحركة الاحتجاجية: "إن ضابطاً و15 جندياً انشقوا عن قوات الأمن وانضموا للسكان".

وكانـت السلطات السورية قد ادعت مساء أمس أنها "سيطرت بالكامل" على مدينة جسر الشغور وتلاحق المسلحـين في الأحرـاج والجبـال المحيـطة بها، بعد عملية عـسـكريـة استـهدـفتـ المـديـنةـ التي فـرـتـ غالـبيـةـ سـكـانـهاـ.

وـمعـ العمـلـيةـ الأمـنـيةـ دـاخـلـ جـسـرـ الشـغـورـ، تـزاـيدـتـ أـعـدـادـ الـلـاجـئـينـ الـفـارـينـ مـنـ المـديـنـةـ. وـقـالـ نـاشـطـونـ سـورـيـونـ: "إنـ المـنـطـقـةـ الحـدـودـيـةـ معـ تـرـكـياـ تحـولـتـ عـمـلـيـاـ إـلـىـ مـنـاطـقـ عـاـزـلـةـ مـعـ تـدـفـقـ نـحـوـ 10ـ آـلـافـ لـاجـئـ إـلـيـهاـ".

وـقـالـ سـكـانـ وـشـهـودـ: "إنـ دـبـابـاتـ وـطـائـرـاتـ هـلـيـكـوبـطـرـ هـاجـمـتـ جـسـرـ الشـغـورـ بـعـدـ أنـ دـخـلـهاـ الجـيشـ إـلـيـهاـ".

وـقـالـ نـاشـطـ: "إنـ الجـيـشـ بـدـأـ "مـنـذـ هـذـاـ الصـبـاحـ قـبـيلـ السـاعـةـ 7ـ بـقـصـفـ الـمـديـنـةـ بـشـكـلـ مـرـكـزـ بـالـدـبـابـاتـ وـالـأـسـلـحـةـ الثـقـيـلـةـ، ثـمـ هـاجـمـهـاـ مـنـ الشـرـقـ وـالـجـنـوبـ".

وـتـابـعـ: "سـمـعـ دـوـيـ انـفـجـارـاتـ وـكـانـتـ مـرـوحـيـاتـ مـجـهـزـةـ بـالـرـشـاشـاتـ تـحـلـقـ فـوـقـ الـمـديـنـةـ"، مـؤـكـداـ اـنـتـشـارـ حـوـالـيـ 200ـ دـبـابـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ. فـيـماـ قـالـ نـاشـطـ حـقـوقـيـ آـخـرـ نـقـلـاـ عـنـ سـكـانـ فـيـ الـمـديـنـةـ: "تـسـمـعـ مـنـذـ هـذـاـ الصـبـاحـ أـصـوـاتـ انـفـجـارـاتـ فـيـ جـسـرـ الشـغـورـ وـكـانـتـ أـعـمـدةـ مـنـ الدـخـانـ تـتصـاعـدـ مـنـ الـمـديـنـةـ".

المصادر: